

طبقات فحول الشعراء

والأخرى عرضاً قال وحدث أمر بالكوفة فاجتمع له الناس في المسجد فقليل له إن أردت أن تكافئ عكرمة يوماً فالיום فلبس جبة خز وركب فرساً وتقلد صليبا من ذهب وأتى باب المسجد ونزل عن فرسه فلما رآه حوشب وشداد نفسا عليه ذلك وقال له عكرمة يا أبا مالك فجاء فوقف وابتدأ ينشد قصيدته .

(لمن الديار بحائل فوعال ...) .

حتى انتهى إلى قوله .

(إن ابن ربي كفاني سيبه ... ضغن العدو وعذرة المحتال) .

(أغليت حين توا كلتنني وائل ... إن المكارم عند ذاك غوالي) .

(ولقد مننت على ربيعة كلها ... وكفيت كل موا كل خذال)